

تفسير سورة الحج ٧٠- آخر السورة | يوم ٣٤٤١ / ٠١ / ٢٠٣٢

للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه. الى يوم الدين. اللهم اني اسألك علماء نافعا وعملا صالحا متقبلا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا واياكم ممن يستعمله الله في طاعته. اه ايها الاخوة الكرام درس - ٠٠:٠٠:٤٤ درس الثلاثاء مع تفسير القرآن العظيم ونحن في اواخر هذه السورة الجليلة العظيمة وهي سورة الحج نواصل ما توقفنا وهذا اليوم هو يوم الثلاثاء الموافق للثالث والعشرين من شهر شوال من عام ثلاثة واربعين واربع مئة والفق من - ٠٠:٠٠:٢٠ هجرة وقف بنا الكلام عند قوله تعالى الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك كتاب ان ذلك على الله يسير. هذه الاية رقم سبعين من سورة الحج. الله سبحانه وتعالى يسوقها لنا - ٠٠:٠٠:٤٤

ويخاطب النبي صلى الله عليه وسلم اولا ويخاطب الامة التي هي تبع للرسول صلى الله عليه وسلم. يخاطب كل انسان يخاطب يخاطبني ويخاطب كل مسلم ويخاطب يقول الم تعلم يقول اما علمت وهذا اسلوب استفهام يراد - ٠٠:٠١:٠٤ تقرير يعني قد علمت واعلم وتأكد وتيقن ان الله يعلم ما في السماء والارض. يعني ان الله سبحانه وتعالى يعلم كل ما في السماء. لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء سبحانه. يعلم ما في السماء والارض. لا يغيب عن - ٠٠:٠١:٢٤ مثقال ذرة لا يغيب عنه ولا لا يعزب عنه شيء. يقول الم تعلم ان الله يعلم في السماء والارض؟ ثم قال ان اي هذه المعلومات وهذه الحقائق في كتاب وهو اللوح المحفوظ. ان ذلك على الله يسير يعني علمه واحاطته - ٠٠:٠١:٤٤

وكتابته كلها يسير على الله. قد اراده الله وشاءه وقدره واجده وخلقه. وهذه الاية وقف عندها اه العلم واخذوا منها ما يتعلق بالقضاء والقدر. فقالوا مراتب القدر اربعة. العلم والكتابة والمشيئة والخلق - ٠٠:٠٢:٠٤ والله علم وهو سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء علمه واسع محيط بكل شيء وهذا من هذه المعلومات قد كتبها الله سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ. ما من حركة في السماوات وفي الارض تتحرك الا - ٠٠:٠٢:٣٤ وقد كتبت في اللوح المحفوظ. ما من ما من مولود يولد او ميت يموت او رجل يرزق او شخص يصاب او يمرض او يتزوج او يفتح الله عليه من العلم او يفتح الله عليه من امور الدين او الدنيا - ٠٠:٠٢:٥٤

كل ذلك في كتابه. ما كما قال سبحانه وتعالى ما اصابكم مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها في كتاب وهذا العلم واللوح المحفوظ قد اراده الله سبحانه وشاءه - ٠٠:٠٣:١٤

لو لم يرده لم يوجد. فالله عز وجل اراده وشاءه ثم اوجده. ثم اوجده. وهذه مراتب مراتب القضاء والقدر. مراتب القدر مرتبة ترتيبا دقيقة. فالله سبحانه وتعالى هو الذي هو الذي يعلم كل شيء - ٠٠:٠٣:٣٤

قد كتب كل شيء سبحانه وتعالى واراد هذه الاشياء لو لم يردها لم توجد ارادتها وخلقها واجدها طيب بعد ذلك يقول الله سبحانه وتعالى يعني على عظمة الخالق وعلى على سعة علمه وارادته - ٠٠:٠٣:٥٤

كتابتي واحاطتي ورحمتي التي وسعت كل شيء. يأتي هؤلاء المساكين ويعبدون من دون الله. ما لم ينزل به وما ليس لهم به علم. كيف تعبد حجر وتعبد شجر وتعبد ميت - ٠٠:٠٤:١٤

تطوف حول قبره وتسأله وتدعوه تعبد اصناما تعبد آآ امواتا يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانه. الله ما اذن لهم ولا انزل

الله حجة لهم بشيء ولا دليل لهم على ذلك. ما عندهم في ذلك علم - 00:04:34

فيعبدون من دون الله ما لم ينزل يعبدون من دون الله ما لم ينزل به سلطانا وما ليس لهم به علم. ما لا عقل ولا نقل. لا دليل شرعي ولا دليل عقلي. كيف تبعد من دون الله؟ تعبدنا ابقار وتعبدون حجارة وتعبدون - 00:04:54

وتعبدون مخلوقات لا تنفع ولا تضر واموات وما للظالمين من نصير. سمي هؤلاء الذين من دون الله ويشركون بالله ما لم ينزل به سلطانا سماهم ظالمين. لأن الشرك هو اشد الظلم. ان الشرك - 00:05:14

لظلم عظيم. قال وما الظالمين من نصير؟ هذا تهديد لهم. لأن العذاب سينزل بهم. وإذا نزل بهم ليس لهم أحد ينصرهم ويرد عنهم هذا العذاب. بل سينزل بهم ولا يستطيع أي مخلوق ان يرد عذاب الله عنهم - 00:05:34

ثم ان هؤلاء المشركين ثم ان هؤلاء المشركين العابدين من دون الله ما لم ينزل به سلطانا. هؤلاء الذين يطوفون حول القبور ويعبدون الاصنام ويعبدون الحجارة والاشجار. ويشركون بالله في قلوبهم - 00:05:54

غل وحقد وكراهية على اهل الخير والصلاح. لا يحبون اهل الطاعة ولا يحبون الذين يأمرونهم بالمعرفة والخير بل هم يعدونهم من اشد الناس عداوة لهم. ولذلك قال الله في هذا قال وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات تتلى على - 00:06:14

هؤلاء المشركين وهؤلاء العابدين من دون الله. اذا تتلى عليهم آياتنا بينات الآيات القرآنية يسمعون واضحة الدلالة تعرف في وجوههم المنكر. ترى الحقد في قلوبهم والكراهية. يعني وجوههم قد عبست عبست - 00:06:34

واكفهرت في في وجوه المؤمنين يعني من شدة الحقد يعني والكراهية للمسلمين تعرف في وجه الكافر المنكر يعني الحقد والكراهية للمسلمين وتعبيس الوجه من شدة العداء وشدة ما في قلوبهم. تظهر على وجوههم. تعرف في وجوههم المنكر. يكادون يسوقون بالذين يتلون - 00:06:57

آياتنا يكادون ينتقمون منهم بالضرب والقتل يعني باي وسيلة من ذلك لشدة وبغض ما جاءوا به من تلاوة القرآن. يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا. وهذه طريقة ماذا - 00:07:27

طريقة اعداء الاسلام طريقة الحاقدين طريقة المتكبرين الطغاة لا يناقشون ولا يستطيعون ان الحق. فلذلك اسلوبهم اسلوب القوة. يستعملون القوة. يكادون يسوقون بالذين يتلون عليهم. استعملوا قوة. اما حجة ومقابلة الحجة بالحججة والدليل بالدليل ليس عندهم. ولذلك فرعون فرعون لما جاءه موسى بالدليل والحجج القوية والبراهين - 00:07:47

والسلطان القوي ماذا قال؟ قال لاجعلنك من المسجونين. لماذا تستعملني القوة؟ لماذا لا تتحاج؟ لماذا لا تناقش وقوم وقوم آآا ابراهيم لما حاج ام ابراهيم واقاموا عليهم الحجة قالوا اقتلوه وحرقوه - 00:08:17

قالوا اقتلوها وحرقوها هي طريقة طلاق الجنادل اعداء الاسلام هذه هي طريقتهم. طريقتهم يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم آياتنا. قال الله قل لهؤلاء المشركين اعداء الاسلام قل لهؤلاء اعداء المسلمين قل لهم ماذا؟ قل لهؤلاء - 00:08:37
قل قل افأانبكم هل تريدون ان اخبركم بشر من ذلك؟ بشر من من هذه الافعال التي تفعلونها هذه الافعال الكراهية والحدق وهو الضرب والقتل بأخوانكم المسلمين بأخوانكم المسلمين. يعني هل - 00:09:05

اخبركم بشر ما يؤول اليه حقدكم هذا النار. النار التي تنتظركم. النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير. هذا يعني التي تنتظركم الشر الشر بشر من ذلك هو الشر الطويل العريض الشرها هو اشد مما انتم تفعلونه الان ما تنتظرك - 00:09:25

النار التي ستصلونها ستقاومون حرها وستجدون الامها الشديدة على ابد الابدين بئس وبئس المصير بئس المرجع لكم والمآب والمعودة الى الى مرجعكم بعد موتكم. ثم سبحانه وتعالى اراد ان يبين لنا يعني موقف هؤلاء الذين يعبدون من دون الله وايضا موقف - 00:09:49

هذه الاصنام هذه الاصنام التي تبعد من دون الله هل تنفع نفسها؟ او تضر نفسها؟ هل تفعل شيئا من ذلك؟ ليس بيدها شيء شف اسمع يضرب الله لنا مثلا عظيم. وقبل ان يضرب لنا هذا المثل هو سبحانه وتعالى ينادي الناس - 00:10:19

الخلق جميرا. ينادي الناس جميرا. المؤمن والكافر. يا ايها الناس يا ايها الناس اسمعوا. يا ايها الناس ضرب مثل اسمع لهذا المثل

فاستمعوا له القوا سمعكم اليه واستمعوا اسمعوا يعني - 00:10:39

تفهم وادراك ضرب مثل هذا المثل استمعوا له والمثل الذي يضربه الله لا يظربيه عبثا لا المثل الذي يضربه الله لا يظربيه عبثا سبحانه وتعالى. الامثال يضربيها الله للناس لعلهم يتفكرون - 00:10:59

يتعلمون يتذمرون في هذه الامثال. فهذا المثل الذي يسوقه الله لنا لعلهم يعني يدركون في هذا المثل يقول ضرب مثلا فاستمعوا له. القوا اسماعكم واستمعوا لهذا المثل وافتتحوا قلوبكم. افتحوا قلوبكم لا - 00:11:19

تفتح اذانك وقلبك لاهي بل افتح قلبك وافتتح اذانك واستمع باذانك واستمع بقلبك والقى سمعك القى سمعك والقى قلبك لتدرك هذا المثل. ثم قال سبحانه وتعالى قال ان الذين تدعون من دون الله - 00:11:39

ان الذين تدعون من دون الله هذه الاصنام والاموات والمخلوقات التي تدعونها والاشجار والحجارة والاصنام هل تدعون دون الله لن يخلقوا ذبابا. اصغر الحيوانات واحقر الحيوانات يضرب الله مثل بالذباب في حقارته وحسه - 00:11:59

وضعفه ظعنه هؤلاء الاصنام لو اجتمعت على ان تخلق ذبابا لن تستطيع. فكيف تبعدون شيئا لا يستطيع يخلق احقر الحيوانات. واحقر المخلوقات واحسها. واظعفها اظعفها. فاذا كانت لا تستطيع ان تخلق ذباب - 00:12:19

فانها لا تستطيع ان تخلق ما فوق الذباب من الحيوانات. لن تستطيع لن تستطيع تخلق ولا شيء. فالذي خلق الانسان وخلق اكبر مخلوق وخلق السماوات وخلق الارض هو الذي يستحق العبادة. اما هذه التي لا تستطيع ان تخلق ولا ذباب - 00:12:39

ولو اجتمعت هذه الاصنام كلها حول هذا الذباب لا تستطيع ان تخلق ذبابة. ولو اراد الذباب هذا ان يأخذ شيئا منهم ليسلب شيئا منهم ما استطاعوا ان يستنقذوه ان ينقذوا هذا الذي اخذه. فلو لو جاء - 00:12:59

هذا الذباب عند هذه لو جاء هذا الذباب عند ما ما يقدمونه من القرابين هذه الاصنام ولهذه الاموات ويدبحونها. جاء الذباب واخذ شيئا من هذه هذه القرابين وهذه الاطعمه التي يضعونها امام - 00:13:19

الاموات لو اراد ان يأخذ هذه الاصنام ما تستطيع ان تصنع. لو اجتمعت ما تستطيع ان ترد هذا. وهذا يدل على غاية العجز في هذه المخلوقات في هذا في هذا الذباب. الذباب ضعيف والاصنام اضعف من الذباب - 00:13:39

والمعبدات هذى اضعف ما تستطيع تستنقذ ما اخذها الذباب. لو اخذ شيئا يسيرا قطعة صغيرة ما استطاعوا ان يأخذوه منه انقذوه منه. قال الله عز وجل ضعف الطالب والمطلوب. ضعف الطالب والمطلوب. المعبد - 00:13:59

هذا ضعف الطالب والمطلوب. فالطالب الذي يعني الطالب هو هو المعبد هذه هذا الصنم. هذا الصنم ضعيف. هذا الصنم ضعيف. والمطلوب هذا الذي فر وطار واخذ هذا الشيء وسلبه منهم. هذا هو المطلوب. هم يطلبونه. فالطالب الطالب الصنم - 00:14:19

الطالب الصنم والمطلوب الطالب الصنم والمطلوب الذباب الذباب اخذ فهو مطلوب يريد ان يؤخذ ما اخذه. ان يأخذوا ما سلبه منهم. فهو مطلوب. فهو مطلوب. وكل منهم ضعيف. كل منهم ضعيف. ضعيف يتعلق بضعف. فكيف يعبد من دون الله؟ الضعيف - 00:14:49

ويأتيه ضعيف ولا يستطيع ان يدفع كل منهم ضعيف. قال ضعف الطالب والمطلوب. وبعض المفسرين ضعف الطالب اي الطالب اي هذا هذا الذي يعبد من دون الله. هذا الرجل المشرك طالب يطلب من - 00:15:19

هذا من هذا الصنم ومن هذا الميت تطلب منه حوايجك ضعيف انت. وهذا المطلوب اضعف منك ما عندك شيء يعطيك اياه ان تدعوههم لا يسمعوا دعاءكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. فظعف الطالب والمطلوب. كلهم ضعفاء. قال - 00:15:39

كيف تجعلون المطلوب وهو الذباب؟ او هذه الاصنام المطلوبة او الطالبة تنزلونها منزلة رب العالمين كيف تنزلونها؟ ولذلك قال الله بعد ماذا؟ ما قدروا الله حق قدره. حيث سروا الفقير العاجل - 00:15:59

الضعيف من هذه الاصنام بالغنى القوي سبحانه وتعالى. ولذلك قال لما قال الله عز وجل قال ما قدر الروح حق قدره؟ قال ان الله ان الله لقوى عزيز. وهذه الاصنام ضعيفة لا قوة لها ولا عزة. فكيف تبعدونها؟ لا تنفع ولا تضر. ليس لها ملك - 00:16:19

تملك لا موت ولا حياة ولا نشور. كيف لا تنفع نفسها ولا تدفع عنهاضر. تبعدونها من دون الله ما قدروا الله حق قدره. لو عرفوا الله

حق قدره لما عبدوا من دونه هذه الاصنام. التي لا تنفع ولا تضر. ان الله قوي سبحانه وتعالى. ان الله قوي - [00:16:39](#)

عزيز ان الله لقوى عزيز. قال الله يصطفى من الملائكة. هذا من فضله سبحانه وتعالى. هذا يبدل على فضل وعلى منته وعلى رحمته ان يصطفى يختار من الملائكة رسلا ومن الناس يصطفى لهم لماذا؟ لينزلوا وحيه على الناس - [00:16:59](#)

ورحمته على الناس وروحه وحياته على الناس ينزلون هذه الروح وهذه الحياة التي تحيا بها القلوب وهذه الرسائل وهذا الوحي من يصطفى من الملائكة كما اصطفى جبريل عليه السلام فجعله جعله هو الواسطة بينه وبين الخلق واختار له وجعله وهو - [00:17:19](#)

ملك الوحي ينزل بالرسائل اصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس اصطفى رسلا كثيرين من الناس نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وغيرهم. يصطفى رسلا من الناس ان الله سميح سبحانه وتعالى سميح - [00:17:39](#)

وبصير يعني سميح من سميح لعباده وسميح اه سبحانه قد احاط سمعه بكل شيء وبصره بكل شيء فيختار اختار عن علم وعن وعن بصيرة لا يختار عن عن عباده والوحي الوحي ينزله سبحانه وتعالى على من يشاء من عباده - [00:17:59](#)

ليكونوا يعني في في دورهم ان ان يصلحوا العباد. قال الله يصطفى من الملائكة والحسنة ومن الناس ان الله سميح بصير يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم سبحانه وتعالى يعلم ما بين ايدي الخلق - [00:18:22](#)

يعني ما بين ايديهم في المستقبل وما خلفهم مما مضى في الناس وفي الملائكة يعلم سبحانه وتعالى يعني ما ما سبق مما عملوه مما عملوه وما سيعملونه والى الله ترجع الامور - [00:18:38](#)

ترجع الامور لأن الله يرسل الرسل يدعون الناس. يدعون الناس فمن اجابهم فهو على خير. ومن رد دعوتهم فهو الذي خسر نفسه خسر نفسه في الدنيا والآخرة. والى الله ترجع الامور فيجازي كلًا يجازي كلًا بعمله. ثم يخاطب سبحانه وتعالى - [00:18:59](#)

عباده المؤمنين بعد هذا البيان يخاطبهم بعد بيان الوحي يخاطب الله عز وجل عباده المؤمنين يخاطب عباده المؤمنين قولي يخاطب عباده المؤمنين بقوله يا ايها الذين امنوا يناديهم بصفة الایمان ويدركهم - [00:19:20](#)

بما عنده من الایمان اركعوا واسجدوا. يعني اقيموا الصلاة وتمسکوا بها. اقيموا الصلاة وتمسکوا بها. اركع واسجدوا حافظوا على صلاتكم برکوعها وسجودها وذكر سبحانه وتعالى اعظم اركان الصلاة الرکوع والسجود - [00:19:40](#)

الرکوع والسجود في في قوله تعالى اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم يعني يعني الزموا طاعة الله يعني بعد ما امرهم بالصلاۃ امرهم بسائر العبادات امرهم بسائر العبادات واعبدوا ربكم وافعلوا الخير - [00:20:00](#)

واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وافعلوا الخير لعلكم تفلحون. وافعلوا الخير اعبدوا ربكم قال وافعلوا الخير وقوله وافعلوا الخير يعم كل خير من صلاة وزكاة وصيام وسائر الطاعات والذكر وغير ذلك افعلنوا الخير ثم علق هذه الاعمال بالفلاح متى ما قمت بهذه الاعمال من الصلاة والرکوع والسجود - [00:20:20](#)

والعبادة والخير فان هذا رجاء ان يفلح صاحبه رجاء ان يكون قد افلح في الدنيا وافلح في الآخرة سعد في الدنيا وسعيدة في الآخرة. ثم قال سبحانه وجاهدوا في الله حق جهاده. يعني هذه العبادات والطاعات تحتاج منا تحتاج منا الى جهاد - [00:20:50](#)

وان نجاهد عدونا نجاهد اعداءنا من المشركين ونجاهد عدونا الشيطان ونجاهد انفسنا ونجاهد انفسنا بالطاعة وقول اجاهد عام عام جاهد في الله اي في طاعة الله تحتاج النفس الى جهاد تحتاج الى جهاد قال وجاحد في - [00:21:10](#)

هو اجتباكم اختياركم وجعلكم مسلمين. جعلكم ثم قال وما جعل عليكم في الدين من حرج. لماذا قال هذه الجملة؟ لأن لما قال وجاحدوا قد يظن بعض الناس انه يتبع نفسه. يتبع نفسه في المجاهدة. فقال جاهدي نفسك لكن لا تشق على نفسك - [00:21:30](#)

فإن الله رفع عنك الحرج. ورفع عنك اللائم. ما جعل الله عليكم ما جعل عليكم في الدين من حرج. لا تحرجو انفسكم فان الله قد يسر لكم ورفع عنكم المشقة والعسر وابدل العسر يسراً والمشقة بالسهولة فلا تشق على نفسك لا تشق على نفسك لا كنت ان كنت - [00:21:50](#)

انت مسافر وانت صائم فافطر. وان كنت مريضاً وانت صائم فافطر. ان كنت لا تستطيع الحج لعجز بك فان الحج يسقط عنك كنت لا

تستطيع ان تصنع من الماء فتيمم ان كنت لا تستطيع ان تصلي قائما صلي قاعدا او على جنب كل هذا من تيسير - [00:22:10](#)
سبحانه وتعالى من تيسير الله والمشقة تجلب التيسير والضرورات تبيح المحظورات فينبعي ان الانسان ان يشكر الله على هذه هذه
على نعمة تخفيف هذا الدين وان الله رفع الحرج وهذا الدين الذي آآ يعني اوصانا الله به وامرنا الله به هو ملة - [00:22:30](#)
وابينا ابراهيم هو ملة ابينا ينبعي ان نلزمها. الزم اول نتمسك بملة ابينا ابراهيم. ابراهيم هي هي الحنيفة السمحاء. هي دين الله
الحنيف السمح. ينبعي لنا هي ملة الملة الحنيفة السمحاء التي ينبعي لنا ان نتمسك بها. قال هو سماكم. الظمير يعود الى الله. هو
سماكم المسلمين - [00:22:50](#)

الله سماكم المسلمين. هو سماكم المسلمين في في الكتب السابقة. ويحتمل ان يعود الى ابراهيم. لأن ابراهيم قال واجعلنا لكم من
ذرتنا فيحتمل ان يكون ابراهيم او يكون الله عز وجل هو الذي سماكم المسلمين في هو سماكم المسلمين من قبل - [00:23:20](#)
من قبل هذا قبل ان ينزل هذه الشريعة من قبل ان يبعث محمد. وفي هذا القرآن وفي هذه البعثة وفي هذه الرسالة والقرآن قال وفي
في هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم. يعني الرسول يشهد انه بلغكم الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - [00:23:40](#)
وانتم تكونوا شهداء على الامم بانهم بلغوا رسالات ربهم لانكم تعرفون ان الله قص عليكم قصص الامم السابقة قص عليكم نوح
كيف جاهد نفسه وجاهد قومه وهود وصالح وشعيب ولوط وموسى وعيسى وغيرهم - [00:24:00](#)
الله ان يأتون الانبياء اذا جيء بالانبياء السابقين الانبياء وجيء باقوامهم قال اقوامهم ما بلغونا يا رب ما بلغونا فينكرون بلاغ انبيائهم
فيقول الله عز وجل لهؤلاء الانبياء كنوح وهود صالح. من يشهد لكم؟ فيقولون تشهد لنا - [00:24:20](#)
امة محمد يشهد لنا المسلمين من امة محمد فهذا معنى وتكون شهداء على الناس. شهداء فتقول نعم بلغوا الرسالة. قد اخبرتنا يا رب
في في كتابك القرآن انهم بلغوا رسالتهم. قال فاقيموا الصلاة. فاذا علمتم ان الله اختار لكم الدين وجعلكم خير امة اخرجت للناس
واصطفاكم - [00:24:40](#)

عليكم ان تلتزموا هذا الدين. فاقيموا الصلاة اكد الله على قيام على اقامة الصلاة. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعد على هاتين
الشعيرتين لانها هي اهم شعائر الاسلام وفيها يظهر الاسلام في الصلاة والزكاة قال واعتصموا بالله تمسكوا بدينكم تمسكوا - [00:25:05](#)
فانه هو مولاكم هو الذي يتولى امركم. فنعم المولى سبحانه وتعالى ونعم النصير فهو الذي يتولاكم. ويسير لكم اموركم ويثبتكم على
الحق وينصركم على اعدائكم وينصركم على اعدائكم. ختمت هذه السورة بهذه الجملة الجميلة الحسنة. اقيموا الصلاة - [00:25:25](#)
اتوا الزكاة اعتصموا بالله هو مولاكم هو فالله عز وجل هو هو نعم المولى ونعم النصير الى هنا تنتهي هذه السورة العظيمة
الجليلة سورة الحج. وننتقل بعدها ان شاء الله الى سورة المؤمنون. ونسأل الله ان يعيننا - [00:25:45](#)
ان يعيننا وان يسدنا وان يتقبل منا. وجزاكم الله خير على حضوركم وعلى انصاتكم. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم وان يكتب الاجر
للم الجميع. والله الله اعلم - [00:26:05](#)